

الغوش دنوا كنس الحيل بالكور
وأنا رقيت النابيه راس عنقور
وبكيت أنا حتى انهشم مشت الزور
أعوي كما ذيب من الجوع مسعور
ونيت ونت من عن الحق مقصور
الله على اللي كنها الهيق مذعور
عقدا ظهر سندا نحر بنت مشهور
ومصقل من حده الدم منشور
وبيت يشادي للشوامخ من القور
ونجر ندنه من قبل يبلج النور
وصينية جدع بها كل فرفور
هذي حياة البدو قناية الخور
من قل ماله ما يسند له الشور

والكل علق قربته مع زهابه
راس الطويل النايفه من اهضابه
العين تبكي حاير دمعها به
عن العشا حده نوابح كلابه
ينسف على جرع الحناجر شرابه
أن كسعن ذياهن للحرابه
مثل الفهد لا شاف صيد عثابه
يشدا لميع البرق سلة ذبابه
عن التقا نرفع مثاني قطابه
واللاش وأبنه نايم ما درابه
والحايل اللي يعتنابه جلابه
وأنا حياتي مابها لي مثابه
لو كان فاهم ما يراعي جوابه
ومن قصائد مريد العدوانى هذه القصيدة يذكر معاناته ويتوجد على توفر المال ويوصف الحياة السائدة في عصره فيقول :

البارحة يوم ادبح الليل ونيت
قالوا تريخ قلت يالربع ما افتيت
لا ضاق صدري فجت النور مديت
للكور فوق سجلة الهجن شديت
شدوا على زرفات من وين منويت
وإلى ركبنا بالمعادي تقاصيت
كم ليلة في نومها ما تهنيت
كم مرقب بوقت الضحى فيه عديت
مرات نلفي بالغنا والتساويت
وأحيان نلفي والمزاهب مباحيت
يالغذب ياللي لأشقر القرن قضيت
اللي يقول لحربة الرمح رويت
ولا غلام صار له باللقا صيت

من هم كسبات المراجل والأفعال
والرزق عند اللي عزل در الأبهال
سميت بالرحمن وأدليت بالأفال
تنبز مباهرها مصاليب وحبال
ومدوا معي ربعي جزيلين الأفعال
أبعد مناطيش النضى وأبجد اللال
النوم خلتيه بريره للأنزال
أشرف على المرقاب وطالع المال
ننحا الرمك بنحور عجلات الأزوال
نطوي العمائم والمواجيف قفال
لا تاخذين الا الذي فرز الأبطال
بالمدرك ما بينهم تقل عذال
حبس السرايا بصارم السيف قتال